

جائزة الدوحة العالمية لحوار الأديان لعام 2013 مقدمة من

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان
الدوحة - قطر

المقدمة

يعقد مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان مؤتمراً دولياً كل عام تحضره شخصيات قيادية من الأديان السماوية الثلاث وباحثون في مجال علم ومقارنة الأديان وهيئات ذات صلة بقضايا الحوار. ويعد المركز حالياً مرجعاً رئيساً في مجال الحوار و مد الجسور بين أتباع الأديان المختلفة وخاصة الأديان السماوية الثلاث وهي (الإسلام والمسيحية واليهودية). وقد قرر المركز عقد مؤتمر الدوحة العاشر لحوار الأديان خلال الفترة من 23 إلى 25 أبريل لعام 2013، حتى يتزامن المؤتمر مع الذكرى العاشرة لبدء عقد هذا الملتقى السنوي البالغ الأهمية. وحيث إن المؤتمر العاشر يمثل محطة مهمة في مسيرة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، ومسيرة الحوار في قطر، فقد عزم المركز كل العزم على تقديم جائزة خلال هذا المؤتمر الذي سيعقد تحت عنوان:

"تجارب ناجحة في الحوار بين الأديان"

ومن المنتظر أن تشارك المنظمات والمؤسسات والهيئات والجامعات العاملة والمهتمة بمجال حوار الأديان لتقديم تجاربها الناجحة في هذا المجال وعرض ما حقته من إنجازات مهمة فيه. وعليه فإن المركز سيمنح هذا العام جائزة عالمية باسم " جائزة الدوحة العالمية لحوار الأديان" لأفضل مؤسسة أو شخصية لها مساهمات فعالة أو مشاريع متميزة في مجال حوار الأديان. وتعتبر هذه الجائزة حدثاً مهماً وإضافةً نوعيةً لمؤتمرات الحوار في الدوحة لعدة أسباب منها:

أولاً: أن المركز هو أحد المؤسسات الرائدة على مستوى العالم التي تسعى للحوار الجاد والفعال بين أتباع الأديان و الثقافات المتنوعة في المجتمعات الحديثة، على أساس من المبادئ الدينية و الإنسانية المرتكزة على حوارٍ هادئٍ و بناءٍ ومثمرٍ.

ثانياً: تعد الجائزة إحدى المبادرات الرائدة في هذا المجال، ويتطلع المركز أن يسهم هذا الإنجاز في دفع ثقافة التعايش السلمي وقبول الآخر، والاحترام المتبادل الذي يدعو إليه بين أتباع الأديان المختلفة على المستوى المحلي والعالمي.

التعريف بالجائزة

- 1- هي جائزة سنوية يمنحها مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان لأفضل تجربة أو مشروع تم تنفيذه في مجال حوار الأديان.
- 2- يتم الاعلان عن الفائز بالجائزة مباشرةً بعد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدوحة العاشر لحوار الأديان.
- 3- يتم تحديد وطرح موضوعات للمشاركة بالجائزة من قبل لجنة الجائزة.
- 4- سوف يتم اختيار موضوع للجائزة كل سنة .
- 5- يمكن أن تمنح الجائزة لشخصية أو مؤسسة .

أهداف الجائزة

- 1- إثراء وتعزيز ثقافة التعايش السلمي وقبول الآخر بين أتباع الأديان المختلفة.
- 2- تفعيل القيم الدينية لمعالجة القضايا والمشكلات التي تهم البشرية بهدف تعزيز التعايش السلمي و التفاهم بين الثقافات والحضارات المختلفة.
- 3- توسيع مضمون الحوار ليشمل جميع جوانب الحياة المتفاعلة مع الدين.
- 4- توسيع دائرة الحوار لتشمل الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالعلاقة بين القيم الدينية والقضايا الحياتية.
- 5- توفير وتبادل المعلومات والتجارب الناجحة في التخصصات المتصلة بحوار الأديان.
- 6- تشجيع الباحثين والمؤسسات المتخصصة ذات الصلة للتفاعل المثمر فيما بينها بهدف التوصل إلى آفاق جديدة للحوار كأسلوب لنشر السلام والتعاون والتعايش السلمي بين الجميع.
- 7- تكريم الشخصيات الأكثر عطاءً وإبداعاً ونشاطاً في مجال حوار الأديان .

مجالات الجائزة

- 1- المحور الأول يتعلق بالبحوث العلمية المتخصصة في مجال دراسة العلاقات بين الأديان لتطوير المحتوى الأكاديمي للكتب والمقررات، أو تطوير المناهج المدرسية والجامعية التي تشجع على التفاهم بين أتباع الأديان، أو تدريب المعلمين والطلاب بهدف تكوين حصيلة معرفية كافية عن مختلف الأديان لدى الناشئة.
- 2- المحور الثاني يقوم على العدالة الإقتصادية في التعامل مع المجتمعات المحلية تحت مظلة الحوار بين الأديان من أجل التنمية المستدامة والحد من الفقر، والعدالة الاجتماعية والبيئية، والأعمال الخيرية، والتي من ضمن أهدافها تحسين الخدمات في مجال الرعاية الصحية.
- 3- المحور الثالث يختص بالسلام وحل النزاعات، سواء في ما يتعلق بدراسة أسبابها ونتائجها. ووضع إستراتيجيات وقائية ما قبل الصراعات العنيفة أو تكوين سياسات لتعزيز المصالحة والسلام خلال النزاعات، أو إيجاد حلول علاجية لمرحلة ما بعد الصراعات والنزاعات الطائفية.

4- المحور الرابع يتصل بالثقافة ووسائل الإعلام ويقترح كيفية استخدام هذه الوسائل، مدعمة بوسائل التكنولوجيا الحديثة والإبداع، لتحسين سبل التواصل الاجتماعي وتطوير مفاهيم جديدة لبناء علاقات متينة بين أتباع الأديان المختلفة من خلال وسائل الاعلام والتواصل المختلفة.

الشروط الواجب توافرها في المرشح:

- 1- أن يتقدم المرشح بصورة فردية أو كفريق عمل بمؤسسة أو مركز يتبنى مفهوم حوار الأديان.
- 2- يقوم المتقدم للجائزة بملء استمارة الترشيح.
- 3- إذا كان المرشح فرداً يشترط أن تكون لديه خبرة في مجال حوار الأديان أو في أحد التخصصات المتعلقة به لمدة لا تقل عن 5 سنوات مدعماً ذلك بسيرته الذاتية والمؤهلات والجوائز الحاصل عليها .
- 4- إذا كان المرشح فريق عمل بمؤسسة أو مركز يجب أن يقدم تقريراً يضم كافة المعلومات المتعلقة بهذه المؤسسة ومؤسساتها بما في ذلك نشأتها، وتاريخها، وأنشطتها المختلفة المتعلقة بدعم حوار الأديان وموقعها الإلكتروني بالإضافة إلى تفصيل عن التجربة الأساسية أو المشروع الناجح الذي نفذته المؤسسة أو المركز.
- 5- الإلتزام بمهلة الترشيح المعلنة على موقع المركز وفي وسائل الاعلام والإلتزام بموعد تقديم طلب الترشيح.
- 6- أن لا يكون لدى المرشح تمويل سابق من مؤسسات معادية لأي دين وأن لا يستخدم مبلغ الجائزة في أي مشروع من الممكن أن يعادي أو يضر أي دين من الأديان.

الشروط الواجب توافرها في التجربة أو المشروع المرشح:

- 1- يقدم الطلب على شكل ملف مطبوع يرسل عبر البريد الإلكتروني التالي:
10thdc2013@dicid.org
- 2- يكون الطلب مكتوباً باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية بطريقة سليمة.
- 3- يلتزم المرشح بالموضوعات المطروحة للجائزة كما أعلنتها لجنة الجائزة.
- 4- ألا تكون التجربة أو المشروع المرشح حاصلاً على أية جوائز مسبقاً.
- 5- أن يترواح عدد كلمات الملف المطبوع ما بين أربعة إلى سبعة آلاف كلمة كحد أقصى.
- 6- يجب أن تكون للتجربة أو المشروع إنعكاسات إيجابية كبيرة على المجتمع وتم التطوير على مراحل عدة لا تقل عن 3 سنوات.
- 7- أن يكون قد تم تنفيذ هذا المشروع أو التجربة فعلاً وما زال قائماً.
- 8- أن يكون قد نتج عن التجربة أو المشروع المرشح جماعات نشطة في الحوار تقوم بتفعيله ونشره في عدة قطاعات في المجتمع.

قيمة الجائزة

- تبلغ قيمة الجائزة مائة ألف دولار (100,000 دولار أمريكي) بالإضافة إلى ميدالية ذهبية وشهادة من المركز.

لجنة الجائزة

يشرف على الجائزة لجنة أمناء الجائزة، وهي لجنة متخصصة من علماء دين (مسلمين ومسيحيين ويهود) بالإضافة إلى مسؤولين من المركز، يساعدهم محكمين من اتباع الديانات السماوية الثلاث من أنحاء العالم. تجتمع اللجنة عدة مرات في السنة. ومن أبرز مهامها ما يلي:
أ- الإعلان عن الجائزة وإقرار موضوعاتها وشروطها.
ب- اختيار المحكمين.
ج- الإعلان عن أسم الفائز بالجائزة بناءً على توصيات المحكمين.

المحكمون

تختار لجنة أمناء الجائزة المحكمين من خيرة المتخصصين في مواضيع الجائزة لذلك العام من كل أنحاء العالم، وتعتبر أسماء المحكمين سرية. ومن أبرز مهام المحكمين :
1- قراءة المواد المرشحة للجائزة.
2- منح كل تجربة أو مشروع، بناءً على معايير علمية رصينة، علامة تقديرية لمستوى المادة المرشحة.
3- يقدم كل محكم تقارير وتوصيات لجميع المشاريع والتجارب المرسلة له بشكل مفصل إلى لجنة الجائزة بظروف محكمة الإغلاق يتم فتحها أثناء اجتماع اللجنة.

تنظيم الجائزة والترشح لنيلها

- 1- يعلن عن فتح باب الترشيح لنيل الجائزة في شهر سبتمبر من كل عام.
- 2- يعلن المركز عن الجائزة وشروطها وموضوعاتها في الدوريات العلمية وفي أهم الصحف الرسمية المحلية العربية والإنجليزية، وكذلك على الموقع الإلكتروني للمركز، والمراكز التي تعمل في مجال حوار الأديان، وفي الجامعات والكليات ذات العلاقة بالمواضيع المطروحة للجائزة، بالإضافة إلى سفارات دولة قطر في الخارج، وسفارات الدول الأجنبية في دولة قطر.
- 3- يتم الترشيح لنيل الجائزة مباشرة من قبل المشاركين الذين تتوافر فيهم شروط الترشح أو من قبل اللجنة التي يمكن أن ترشح مركزاً أو مؤسسةً أو شخصيةً معروفةً في مجال الحوار بين الأديان.
- 4- تقدم طلبات الترشيح وفقاً لاستمارة الترشيح المعدة لهذا الغرض ويرفق بها السيرة الذاتية للمرشح إذا كان فرداً أو التقرير الخاص بالمؤسسة المشار إليه أعلاه مع موقعها الرسمي .
- 5- باب الترشيح مفتوح حتى 31 ديسمبر 2012.
- 6- تختار لجنة أمناء الجائزة أفضل الأعمال المشاركة ليتم إرسالها للمحكمين.
- 7- تجتمع اللجنة للنظر في تقارير وتوصيات المحكمين لاختيار الشخصية أو الجهة الفائزة بالجائزة ويكون قرار اللجنة نهائياً وغير قابل للاستئناف.

- 8- لا يحق لمن حصل على الجائزة الترشح مرة أخرى في الجوائز القادمة.
- 9- يمكن أن تحجب الجائزة لعدم ارتقاء الأعمال المقدمة لمستوى الجائزة.
- 10 - يتم الإعلان عن اسم الشخصية أو الجهة الفائزة التي وقع عليها الاختيار في المؤتمر السنوي لحوار الأديان مباشرة بعد الجلسة الافتتاحية، وتقدم لها الجائزة العينية بعد أن تمنح مدة 20 دقيقة لتقديم موجز عن التجربة الفائزة، أو المشروع الفائز للسادة المشاركين في المؤتمر.
- 11- تنشر المواد المقدمة الصالحة للنشر سواء كانت فائزة أم لم تفز بالجائزة على موقع المركز أو في أحد منشوراته ، كما يدعى صاحبها لتقديمها في المؤتمر السنوي للمركز.